

سورية: الجيش يجتاح حماة وعدة مدن.. وأوباما: سنعمل لمزيد من العزلة على نظام الأسد

مئات القتلى والجرحى والمعتقلين واتهامات للسلطات باستخدام قنابل مسمارية في حرستا



.. وإحدى الأليات العسكرية متمركزة في وسط المدينة (رويترز)



صورة مأخوذة عن الإنترنت لاثنتين من قتلى حماة (إ.ف.ب)

وان الشعب السوري الشجاع الذي تظاهر في الشوارع هو الذي سيقرر مستقبله. إن سورية ستصبح مكاناً أفضل عندما يحدث انتقال ديموقراطي.

بدورها، دعت تركيا الحكومة السورية الى وقف الهجمات القاتلة على المدنيين واستخدام السبل السلمية لإنهاء الاضطرابات.

وقالت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأناضول للأنباء ان «تركيا تكرر مرة أخرى دعوتها الحكومة السورية الى وقف العمليات العسكرية واختيار السبل السياسية والحوار والمبادرات السلمية للتوصل الى حل».

واضافت أنه «فيما تتوقع تركيا من سورية العمل لإحلال جو سلمي خلال شهر رمضان المبارك، فإنها، وكل العالم الإسلامي، تشعر بالحنن الشديد وخيبة الأمل جراء التطورات الحالية عشية شهر رمضان».

واضافت ان عمليات القمع الدموية للمدنيين تلقي بالشك على «تصميم وصدق الحكومة السورية على حل المسألة بالوسائل السلمية».

الاسد. وفي بيان له، وصف اوباما المتظاهرين الذين خرجوا الى الشوارع بانهم «شجعان» وقال ان سورية «ستكون أفضل عندما يحدث انتقال سلمي» للسلطة.

واضاف «ان استخدام الحكومة السورية للعنف والوحشية ضد شعبيها مروع. والتقرير التي تخرج من حماة مرعبة وتظهر الطبيعة الحقيقية للنظام السوري».

وقال اوباما انه «في الايام المقبلة، ستواصل الولايات المتحدة زيادة ضغوطها على النظام السوري والعمل مع آخرين في انحاء العالم لعزل حكومة الاسد والوقوف مع الشعب السوري».

واضاف: «مرة أخرى اظهر الرئيس الاسد انه غير قادر وغير مستعد بتاتا للاستجابة لتطلعات الشعب السوري. ان استخدامه للتعذيب والفساد والترويع يضعه في مواجهة مع التاريخ ومع شعبه».

واضاف: «ان بشار الاسد من خلال اعماله يؤكد انه سيصبح هو ونظامه جزءاً من الماضي،

القمع في سورية معتبرا ذلك «غير مقبول خصوصا عشية شهر رمضان»، في وقت يشن الجيش هجوما على عدة مدن منها حماة.

وقال جوبيه في تصريح ان فرنسا «تبدى قلقها البالغ حيال العمليات التي يقوم بها الجيش في حماة ودير الزور والبوكمال والتي افيد بأنها اوقعت حتى الان اكثر من مائة ضحية».

واضاف «على المسؤولين السياسيين والعسكريين والامنيين السوريين ان يعلموا اكثر من اي وقت مضى انهم سيحاسبون على افعالهم».

وختم «ان فرنسا تود اكثر من اي وقت مضى في هذه الظروف المروعة ان يتحمل مجلس الامن الدولي مسؤولياته ويعلن موقفه بشكل قوي وواضح مثلما فعل مرارا الامين العام للأمم المتحدة» بان كي مون.

من جهة، وصف الرئيس الاميركي بشارك اوباما العملية العسكرية التي شنتها قوات الامن والجيش السوري في عدة مدن بأنها «مروعة» متوقفا بتصعيد الضغوط على نظام الرئيس بشار

جرحي».

وذكر عبد الكريم ربحاوي ايضا ان قوات الامن اعتقلت اكثر من 300 شخص في هذه المدينة التي شهدت انقطاعا تاما للكهرباء والاتصالات.

دولياً، توالست ردود الفعل الغاضبة على هجمات قوى الامن السورية على عدد من المدن السورية.

وقال مسؤول في السفارة الاميركية في دمشق ان الهجوم الذي يشنه الجيش السوري على مدينة حماة الاحد يرقى الى مستوى «الحرب الكاملة» واصفا اياه بأنه «عمل اخير يدل على اليأس التام».

وقال ج.ج. هاردر الملحق الصحافي في السفارة لبيخة البي بي سي «توجد عصاية مسلحة كبيرة واحدة في سورية اسمها الحكومة السورية».

واتهم الحكومة السورية بانها تشن حربا كاملة على شعبيها، واصفا الرواية السورية الرسمية لأعمال العنف «بالهراء».

من جهة ندد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه «باقصى حزم ممكن» الاحد بمواصلة

«صوت اطلاق رصاص كثيف جدا سمع في مدينة معضمية الشام ترافق مع وصول إمدادات عسكرية ضمت ناقلات جند ومدركات الى شوارع الأربعين» مشيراً الى «حملة اعتقالات تنفذ في المدينة التي شهدت اقتحاما لقوات من الامن والجيش عند الخامسة من فجر أمس».

واضاف الناشط ان «4000 متظاهر خرجوا في حرستا تضامنا مع حماة حيث تصدى لهم رجال الامن الذين اطلقوا الرصاص عليهم واصابوا 10 منهم بجروح اصابة ادهم على الاقل خطرة».

ونقلت رويترز أن 42 شخصا على الاقل أصيبوا حينما ألقت قوات الامن قنابل مسمارية على احتجاج في ضاحية حرستا التي انتشرت فيها الفرقة الرابعة التابعة للجيش بغرض قمع الاحتجاجات المؤيدة للديموقراطية.

كما شنت الأجهزة الامنية «حملة اعتقالات واسعة في مدينة الكسوة مع سماع صوت اطلاق رصاص» بحسب الناشط الذي اشار الى «معلومات عن سقوط

وسراقب في ريف ادلب».

واضاف انه «سمع صوت اطلاق الرصاص في محيط احياء البياضة ودير بعلبة والخالدية في حمص» مشيراً الى ان «الاتصالات قطعت عن هذه الاحياء».

كما اشار الى «حصار كامل للمنطقة واضراب تام في السوق تضامنا مع ما يحدث في حماة».

واوضح عبدالرحمن «ان قوات من الجيش ترافقها عناصر امنية اقتحمت مدينة حماة من عدة محاور». ونقل مدير المرصد عن مصدر طبي في احد مشافي مدينة حماة «ان عدد الجرحى كبير ولا طاقة للمشفى على استيعابهم وبخاصة في ظل غياب المستلزمات الطبية اللازمة».

واكد احد سكان المدينة في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «حوالى الساعة السادسة صباحا دخلت قوات من الجيش واتجه اغلبها نحو جامع السرجاوي ومنطقة جنوب الثكنة».

وفي ريف دمشق، نكر مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان

فرنسا: على المسؤولين السوريين أن يعلموا أنهم سيحاسبون

من جهته، اكد رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان عمار قربي «مقتل 19 شخصا في دير الزور وستة في الحراك وشخص في البوكمال».

كما انتشر القناصة فوق الاسطح في مدينة دير الزور، بحسب قربي الذي اوضح ان «اغلب الاصابات كانت في الراس والعنق».

كما اعلن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان «شخصين قتلوا في بلدة صوران بريف حماة وجرح العشرات عندما اطلق رجال الامن النار على الاهالي الذين خرجوا للتظاهر اثر سماعهم الانباء عن حماة».

وذكر مدير المرصد عبدالرحمن «ان تم قطع الطريق الدولي المؤدي من حلب الى دمشق في عدة مناطق وخرج الاهالي للتظاهر في خان شيخون ومعرة النعمان



رمضان يحلا و اللمة أحلى بمطاعم كراون بلازا
تناول ما لذ وطاب من بوفيهات متنوعة وأطباق شرقية يومياً
بوفيه إفطار يشمل أشهى المأكولات والمشروبات الرمضانية

للحجز والاستفسار: ٢٤٧٥٧٧٧٥
www.kuwait.crownplaza.com

* نطبق الشروط والأحكام
كافة الحقوق محفوظة مجموعة فنادق إنتركونتيننتال ©2010



رمضان بيلبلك

بطولة:
عمرو سعد
علا غانم
هنا شيحة

يومياً 22:00 KSA

